الأمم المتحدة S/AC.51/2008/11

Distr.: General 21 October 2008

Arabic

الفريق العامل المعني بالأطفال والنزاع المسلح

استنتاجات بشأن الأطفال والنزاع المسلح في سري لانكا

1 - بحث الفريق العامل، في جلسته الثالثة عشرة المعقودة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في سري لانكا (8/2007/758)، الذي عرضته الممثلة الخاصة للأمين العام. وقد اشترك الممثل الدائم لسري لانكا لدى الأمم المتحدة في المناقشة التي أعقبت ذلك والتي حضرها أيضا النائب العام وأمين وزارة العدل ونائب المحامي العام في سري لانكا.

- ٢ ويرد فيما يلى ملخص للعناصر الرئيسية في تبادل الآراء بين أعضاء الفريق العامل:
- (أ) رحب أعضاء الفريق العامل بتقديم التقرير المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) وأحاطوا علما بمستواه؟
- (ب) وتم الإعراب عن قلق بالغ فيما يتعلق بالأثر الكبير للمواجهات العسكرية المكثفة على الأطفال خلال الفترة التي يتناولها التقرير، وتم التشديد في هذا الصدد على مسؤولية جميع أطراف التراع عن حماية الأطفال والاحترام التام للقانون الإنساني الدولي عما فيه الأحكام المتعلقة بوصول المساعدات الإنسانية إلى الأطفال؛
- (ج) وتم الثناء على حكومة سري لانكا لتعاولها مع الفريق العامل والترحيب باشتراكها بوفد رفيع المستوى في الاجتماع باعتباره دليلا على التزام الحكومة فيما يتعلق عسألة الأطفال والنزاع المسلح؛
- (c) ورحب أعضاء الفريق العامل بالخطوات التي اتخذها حكومة سري لانكا للتصدي للمسائل المثارة في استنتاجاته السابقة (S/AC.51/2007/9)؛ وأبرزوا ضرورة أن تقوم السلطات في سري لانكا بمحاكمة مرتكبي الانتهاكات ضد الأطفال ودعوا حكومة

سري لانكا إلى إطلاع الفريق في الوقت المناسب على النتيجة النهائية للتحقيقات التي تم القيام بها وعلى التدابير التي اتخذت بناء على ذلك لمنع الإفلات من العقاب؛

- (ه) كذلك شدد الأعضاء على أهمية توفير الموارد المالية وغيرها من الموارد لحكومة سري لانكا لمساعدها على زيادة قدراتها فيما يتعلق بإعادة تأهيل وإعادة إدماج الأطفال الذين كانت لهم صلة بالجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية؛
- (و) وتم الإعراب عن القلق الشديد لأنه على الرغم من الرسالة التي بعث بما الفريق العامل في استنتاجاته السابقة (S/AC.51/2007/10) واصلت حركة نمور تحرير تاميل إيلام في الفترة التي يتناولها التقرير تجنيد الأطفال واستخدامهم ولم تقم بتسريح جميع الأطفال الموجودين في صفوفها؛ وفي الوقت الذي رحب فيه أعضاء الفريق العامل بالدلائل المشجعة التي تشير إلى تناقص عدد حالات التجنيد المبلغ عنها إلى فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للجمعية العامة، وبما أدخل من تحسينات على الالتزامات المكتوبة التي تعهدت بما حركة نمور تحرير تاميل إيلام نتيجة لزيادة الحوار المكثف مع فرقة العمل، شدد أعضاء الفريق العامل على أن الامتثال الكامل ورفع الأسماء من القائمة لا يمكن أن يتحققا إلا بتسريح جميع الأطفال والتوقيع على اتفاق وعلى خطة عمل محددة ومقررة المواعيد تتيح لفرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة الوصول الكامل إلى جميع المواقع التي تسيطر عليها الحركة، وفقا لقراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥)؛
- (ز) كذلك تم الإعراب عن استمرار القلق لكون حزب تحرير شعب تاميل (۱) قد واصل تحنيد الأطفال واستخدامهم خلال الفترة التي يتناولها التقرير ولم يقم بتسريح جميع الأطفال الموجودين في صفوفه ولم يشترك في حوار مثمر مع فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة من أجل وضع خطة عمل محددة ومقررة المواعيد؛ ومن ثم كان من الأمور البالغة الأهمية أن يستجيب الحزب للرسالة التي أصدرها الفريق العامل كان من الأمور البالغة الأهمية أن يستجيب الحزب للرسالة التي أصدرها الفريق العامل والتوقيع على خطة عمل محددة ومقررة المواعيد، يما في ذلك إتاحة الوصول الكامل إلى جميع والتعلق مواقعه لفرقة العمل وفقا لقراري مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) و ١٦١٢ (٢٠٠٥)

08-54472 **2**

⁽١) في هذه الوثيقة، ووفقا لتقرير الأمين العام (8/2007/758)، يشمل ما يسمى حزب تحرير شعب تاميل أيضا الشعبة المسلحة التي سبق أن أطلق عليها اسم فصيل كارونا والفصيل الذي أفادت التقارير بأنه تحت قيادة القائد بيلايان.

- ٣ وقد قام الممثل الدائم لسري لانكا بما يلي:
- (أ) أعرب مرة أخرى عن التزامات حكومته بالتعاون التام مع المحتمع الدولي ومع الفريق العامل بغرض وضع حد لأعمال العنف وسوء المعاملة التي يتعرض لها الأطفال في النزاع المسلح، وبسياسة عدم التسامح التي تتبعها حكومة سري لانكا بالنسبة لتجنيد الأطفال واستخدامهم في التراع المسلح؛
- (ب) عرض الخطوات التي اتخذها حكومة سري لانكا على سبيل المتابعة لاستنتاجات الفريق العامل (S/AC.51/2007/9)، وخاصة إنشاء لجنة وزارية رفيعة المستوى للتحقيق في ادعاءات اختطاف الأطفال وتجنيدهم لاستخدامهم في التراع المسلح، والنظر في التدابير الوقائية التي تمنع وصول الجماعات المسلحة إلى المدارس، وتحديد الخطوات التي تتخذ لتحقيق صالح الأطفال وإعادة تأهيلهم؛ وإطلاع الفريق العامل بعد انتهاء عمل اللجنة على ما توصلت إليه من نتائج وعلى الإجراءات التي تتخذها السلطات بشألها؛
- (ج) أشار إلى الخطوات التي اتخذت لوضع برامج طويلة الأجل لحماية الأطفال وأصر على ضرورة المساعدة المالية في هذا المجال، ولإعداد مشروع قانون بشأن المساعدة في حماية ضحايا الجرائم والشهود؟
- (د) شدد على استمرار الانتهاكات التي ترتكبها حركة نمور تاميل إيلام للتحرير، وعدم تنفيذها لالتزاماقها السابقة، واستحداثها لأساليب جديدة الغرض منها إخفاء عمليات تجنيد الأطفال الفعلية، وحث الفريق العامل على أن يوصي بأن يعتمد مجلس الأمن إجراءات موجهة خصيصا ضد الحركة.
- وقد عرضت العناصر المذكورة أعلاه بمزيد من التفصيل في مذكرة بعث بها الممثل المدائم لسري لانكا إلى رئيس الفريق العامل في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٨ وتم تعميمها بعد ذلك على الأعضاء.
- وبالإضافة إلى ذلك الاجتماع، ورهنا بما ينطبق من أحكام القانون الدولي ومن قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأطفال والـتراع المسلح بما فيها قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، واتساقا مع هذا القانون وهذه القرارات، وافق الفريق العامل على ما يلي:

بيان من رئيس الفريق العامل

إلى قيادة حركة نمور تحرير تاميل إيلام

- (أ) يعيد تأكيد جميع الطلبات الواردة في بيانه (انظر ٥/٨٠٥٥٥٥٥٥٥٥) فيما يتعلق بوضع حد لممارسة اختطاف الأطفال وتجنيدهم واستخدامهم، ووضع إحراءات شفافة بالاتفاق مع فرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ لتسريحهم فورا وإعادة إدماحهم على نحو فعال مع أسرهم ومجتمعاهم المحلية، وإتاحة الوصول بشكل مأمون وبدون معوقات لفرقة العمل القطرية إلى المواقع العسكرية لحركة نمور تحرير تاميل إيلام وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٥٠٠٥)، وذلك مع احترام القانون الإنساني الدولي، وحاصة حياد المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة باعتبارها مناطق حالية من النزاع بالنسبة للأطفال، والقيام على الفور بتيسير وصول القائمين بتقديم المساعدة الإنسانية بشكل مأمون وبدون معوق إلى كل ما تحت سيطرة الحركة من جميع المناطق؛
- (ب) يوجه اهتمام قيادة الحركة إلى أن مجلس الأمن تلقى، بناء على طلبه، تقريرا حديدا من الأمين العام بناء على طلبه، بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ عن الأطفال والنزاع المسلح في سري لانكا (8/2007/758)، ويحث على أن توجه أطراف التراع في سري لانكا عناية خاصة إلى الرسائل الموجهة إليها من رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال في التراع المسلح؛
- (ج) يعرب عن عميق القلق لأنه على الرغم من البيان الذي أصدره الفريق العامل (S/AC.51/2007/10) واصلت حركة نمور تحرير تاميل إيلام حلال الفترة التي يتناولها التقرير تجنيد الأطفال واستخدامهم ولم تسرح جميع الأطفال الموجودين في صفوفها ومنهم الأطفال الذين جندوا وهم دون الثامنة عشرة وأصبحوا الآن من البالغين؟
- (د) يعرب كذلك عن عميق القلق لاستمرار الأعداد الكبيرة من الانتهاكات الخطيرة وأشكال سوء المعاملة التي ترتكبها الحركة ضد الأطفال؛
- (ه) يدين بقوة استمرار تحنيد الأطفال الجنود واستخدامهم والهجمات العشوائية التي تتعرض لها الأهداف المدنية وجميع الانتهاكات وأشكال سوء المعاملة الأحرى التي ترتكبها الحركة ضد الأطفال والتي أدت في كثير من الحالات إلى مقتل الأطفال وتشويههم؟
- (و) يعرب عن القلق للتقارير التي تفيد بأن الحركة تلجأ إلى أشكال جديدة من تجنيد الأطفال وإساءة معاملتهم حيث تفرض على أطفال المدارس عنوة برامج إحبارية عن

القتال والتدريب على استخدام الأسلحة بغرض تجنيدهم للاشتراك في أعمال القتال المسلح الفعلية كلما دعت الحاجة إلى ذلك، ويعرب عن الإدانة القوية لهذه الممارسات؛

(ز) يلاحظ مع الاهتمام ما حدث في الشهور الستة الماضية من نقص في عدد حالات تجنيد الأطفال المبلغ عنها إلى فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة ومن زيادة في عدد الأطفال المتحقق منهم نتيجة لتكثيف الحوار مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والخطوات التي اتخذها حركة نمور تحرير تاميل إيلام لتحسين خطة عملها، وذلك مع مراعاة أن ثمة المزيد مما يتعين القيام به من أجل ضمان وجود عملية حقيقية تكفل، فيما تكفله، وضع حد لتجنيد الأطفال، وتسريح من لا يزالون موجودين في صفوف الحركة، وتلبية المتطلبات الدنيا التي يتعين توافرها في خطة عملها، يما في ذلك تيسير الوصول لفرقة العمل التابعة للأمم المتحدة بدون معوقات لرصد تنفيذ خطة العمل على الطبيعة، والصياغة الرسمية لمبادئ وتدابير محددة المواعيد للتسريح المأمون للأطفال وإعادة إدماجهم على نحو فعال مع أسرهم ومجتمعاهم المحلية، وإنشاء آليات للمحاسبة ومنع إعادة التجنيد؟

(ح) **بحثه**ا:

على أن تستجيب بشكل كامل، وبدون أي مزيد من التأخير، لجميع الطلبات الواردة في البيان السابق الذي أصدره الفريق العامل (S/AC.51/2007/10) وأن تشرع على وجه الخصوص، مراعاة لما التزمت به من تسريح جميع الأطفال الموجودين في صفوفها قبل ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧، وخلال ٣٠ يوما من نشر هذا البيان، في تسريح جميع من تبقى لديها من الأطفال، على نحو يتيح لفرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة التحقق الفعلي من ذلك ومنع القيام بأي عمليات تجنيد أو إعادة تجنيد جديدة؟

'۲' القيام على الفور، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥) وحالال ، و يوما، بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة في جعل التعهدات الأخيرة المكتوبة في خطة العمل التي وقعت عليها الحركة مطابقة لمعايير خطة العمل المحددة المواعيد المطلوبة في قراري محلس الأمن ١٦٦٢ (٢٠٠٥)؛

(ط) يؤكد أن:

1° التنفيذ التام لخطة عمل تتفق وقراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥) وتتحقق منها فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة

للأمم المتحدة هو السبيل إلى رفع اسم أي طرف في أي نزاع من القوائم الواردة بمرفقات تقرير الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح كما حدث مؤخرا بالنسبة لرفع أسماء أطراف النزاع في كوت ديفوار؟

'۲' أن عدم استجابة الحركة بشكل إيجابي للطلبات الواردة في الرسالة أو عدم تنفيذها لالتزاماتها أو عدم التزامها بالقانون الدولي المنطبق وبقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، يما فيها القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ خطوات أخرى.

إلى قيادة حزب نمور تحرير شعب تاميل

(أ) يعيد تأكيد جميع الطلبات الواردة في بيانه (انظر الالاردة) المحراءات فيما يتعلق بوضع حد لممارسة اختطاف الأطفال وتجنيدهم واستخدامهم، ووضع إحراءات شفافة بالاتفاق مع فرقة العمل القطرية المعنية بالرصد والإبلاغ لتسريحهم فورا، وإتاحة الوصول لممثلي فرقة العمل القطرية بشكل مأمون وبدون معوقات إلى مواقع الحزب وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، وذلك مع احترام القانون الإنساني الدولي، وحاصة حياد المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة باعتبارها مناطق خالية من النزاع بالنسبة للأطفال، والقيام على الفور بتيسير وصول مقدمي المساعدة الإنسانية بشكل مأمون وبدون معوقات إلى جميع الأطفال؛

(ب) يوجه اهتمام قيادة الحزب إلى أن مجلس الأمن تلقى، بناء على طلبه، بتاريخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، تقريرا جديدا من الأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح في سري لانكا (S/2007/758)؛ ويحث على أن توجه أطراف النزاع في سري لانكا عناية خاصة إلى الرسائل الموجهة إليها من رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال في النزاع المسلح؛

(ج) يعرب عن عميق القلق لأنه، على الرغم من البيان الذي أصدره الفريق العامل (S/AC.51/2007/11)، واصل الحزب خلال الفترة التي يتناولها التقرير تجنيد الأطفال واستخدامهم ولم يسرح جميع الأطفال الموجودين في صفوفه، ولم يقم، على الرغم من بعض الخطوات التي اتخذت لتسريح الأطفال وإصدار قواعد تنظيمية داخلية تحظر تجنيد الأطفال، بالاشتراك في حوار مثمر مع فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة من أجل وضع خطة عمل محددة مقررة المواعيد؛

08-54472 **6**

(د) يشير إلى إدانته القوية لأي تجنيد أو استخدام للجنود الأطفال من حانب الجماعات المسلحة من غير الدول، ويعرب عن استيائه لاستمرار الحزب خلال الفترة التي يتناولها التقرير في تجنيد الجنود الأطفال واستخدامهم وارتكاب الانتهاكات وغيرها من أشكال سوء المعاملة ضد الأطفال؛

(هـ) يحثه:

- 1' على أن يستجيب بشكل كامل، وبدون أي مزيد من التأخير، لجميع الطلبات الواردة في البيان السابق الذي أصدره الفريق العامل (S/AC.51/2007/11) وأن يشرع على وجه الخصوص، وفي غضون ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان مراعاة للتعهد الذي قدمه الحزب للممثلة الخاصة للأمين العام ولمستشارها الخاص في عام ٢٠٠٦ بتسريح جميع الأطفال الموجودين في صفوفه، في تسريح كل من تبقى لديه من الأطفال على نحو يتيح لفرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة التحقق الفعلى من ذلك؛
- '۲' أن يزيد تعاونه، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، مع فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة من أجل القيام، في غضون ٩٠ يوما، بوضع مشروع خطة عمل محددة المواعيد تتفق ومعايير خطة العمل التي طلبها مجلس الأمن في قراريه ١٦١٩ (٢٠٠٤) و ١٦١٢ (٢٠٠٥)؛

(و) يؤكد:

- 1° أن التنفيذ التام لخطة عمل تتفق وقراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و تتحقق منها فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة، هو السبيل إلى رفع اسم أي طرف في أي نزاع من القوائم الواردة بمرفقات تقرير الأمين العام عن الأطفال والتراع المسلح كما حدث مؤخرا بالنسبة لرفع أسماء أطراف التراع في كوت ديفوار؟
- '۲' أنه لما كان الحزب يخوض الآن الانتخابات ومضى مؤخرا في تسريح ومطفلا فإن الفريق العامل يتوقع منه أن يستجيب على نحو إيجابي للطلبات الواردة في هذه الرسالة وأن ينفذ تعهداته وأن يلتزم بالقانون الدولي المنطبق و بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٦١٢ (٢٠٠٥).

توصيات لمجلس الأمن

٦ - ووافق الفريق العامل على أن يوصي بأن يوجه رئيس مجلس الأمن رسالتين:

رسالة إلى الأمين العام

- (أ) يطلب فيها، بالإضافة إلى التقرير السنوي الذي يقدمه عن حالة الأطفال والنزاع المسلح في سري لانكا، أن تقوم الممثلة الخاصة للأمين العام بتزويد الفريق العامل باستكمالات شفوية منتظمة بالإضافة إلى مذكراتها الأفقية بشأن هذه الحالة، مع توجيه عناية خاصة إلى متابعة الحركة والحزب للرسائل الموجهة إليهما من رئيس الفريق العامل المعني بالأطفال والتزاع المسلح، وذلك من خلال القيام، ضمن أمور أحرى، باستكمال البيانات المتعلقة بحالات تجنيد الأطفال وتسريحهم التي تبلغ بما فرقة العمل المعنية بالرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة وتقديم معلومات عن التقدم المحرز في وضع خطط عمل محددة ومقررة المواعيد؛
- (ب) يطلب إليه فيها كذلك أن يوصي ممثلته الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح بأن تطلب على وجه الخصوص، في مناقشاتها مع جميع أطراف النزاع المسلح، ووفقا للقرار ١٦١٢ (٢٠٠٥)، خطط عمل محددة المواعيد مع اقتراح إطار زمني لها؟
- (ج) يدعوه فيها إلى أن يطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وغيرهما من وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة التصدي، في نطاق اختصاص كل منها وبالتعاون الوثيق مع حكومة سري لانكا، للمسائل الاجتماعية الاقتصادية التي تسهم أيضا في تحقيق صالح الأطفال المتأثرين بالتراع المسلح، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الوطنية من أجل تنفيذ خطط العمل الوطنية والمضي في تقديم المساعدة في تنفيذ برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج؛ ويدعوه كذلك إلى تقديم المساعدة من أجل زيادة قدرة حكومة سري لانكا على المضي في وضع القوانين والسياسات الفعالة التي تحمي الأطفال، وإلى مساعدة حكومة سرى لانكا في جهودها لزيادة تعزيز نظامها القضائي؛
- (د) يدعوه فيها أيضا إلى أن يواصل حواره مع حكومة سري لانكا بغرض توفير الظروف الأمنية التي تيسر عمل وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني وحماية الأطفال والقيام بالأعمال الإنسانية لصالحهم في كل أنحاء البلد، يما في ذلك تيسير الوصول إلى كل ما تحت سيطرتما من المناطق ذات الصلة؛ وإلى أن يطالب على وجه الخصوص حكومة سري لانكا بأن تيسر وصول فرقة الرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة إلى كل

ما تحت سيطرة الحكومة من المناطق المتأثرة وأن تستجيب لضرورة تأمين المؤسسات العامة مثل المستشفيات والمدارس وأماكن العبادة باعتبارها مناطق حالية من النزاع؛

(ه) يعرب فيها عن تأييد جهود الفريق القطري التابع للأمم المتحدة ويقترح أن يقوم هذا الفريق المساعدة حكومة سري لانكا في وضع برنامج للتسريح وإعادة الإدماج يكون مناسبا للأطفال الذين حندهم الجماعات المسلحة، لضمان توافر برنامج للتسريح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج يكون مناسبا للأطفال، يما في ذلك تحسين المرافق التي تديرها الدولة لإعادة تأهيل الأطفال الذين يتركون الجماعات المسلحة.

رسالة إلى حكومة سري لانكا:

(أ) يعشير فيها إلى رسالته المؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧ والتي استندت إلى استنتاجات الفريق العامل بشأن الأطفال والتراع المسلح في سري لانكا (S/AC.51/2007/9) والتي حث فيها حكومة سري لانكا، بين أمور أخرى، على اتخاذ عدد من التدابير لمنع حالات تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاع المسلح والتصدي لهذه الحالات، ومكافحة الإفلات من العقاب، والاحتفاظ بحياد مناطق خالية من النزاع بالنسبة للأطفال في المناطق المتأثرة بالتراع، يما في ذلك المستشفيات والمدارس وأماكن العبادة، وتيسير تقديم المساعدة الإنسانية، وضمان تسريح عن جميع الأطفال الذين تم اختطافهم، وتيسير الانتفاع ببرامج إعادة الإدماج بالنسبة للأطفال الذين تركوا الجماعات المسلحة؛

(ب) يرحب فيها:

- 1° . بما يجري الآن من مشاركة وتعاون من جانب حكومة سري لانكا مع الفريق العامل ومع مكتب الممثلة الخاصة وغير ذلك من مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، كل في نطاق ولايتها، في التصدي لصالح الأطفال المتأثرين بالتراع المسلح ولصحتهم وأمنهم؟
- '۲' بتأكيدها مرة أخرى لالتزاماة البتنفيذ سياسة الرفض المطلق فيما يتعلق بتجنيد الأطفال واستخدامهم في البتراع المسلح والتزامها، في هذا الصدد، باتخاذ إجراءات ضد أي شخص يكون مسؤولا عن اختطاف الأطفال أو تجنيدهم لاستخدامهم في التراع المسلح؛
- "" بالخطوات التي تم اتخاذها أو التي يجري اتخاذها متابعة لتوصيات الفريق العامل، كما جاءت في المذكرة المقدمة إلى أعضاء الفريق العامل، في مجالات منع التجنيد، وزيادة الوعي، والتحقيق في القضايا وتقديم مرتكبي أعمال

الاختطاف وتحنيد الأطفال إلى المحاكمة، وحماية الضحايا والشهود، وإعادة تأهيل الأطفال الذين تركوا الجماعات المسلحة وإعادة إدماجهم؛

(ج) **يحث فيه**ا على:

- 1° القيام، وفقا لقرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، بمواصلة الدعم الكامل لآلية الرصد والإبلاغ، بما في ذلك السماح باستمرار تعامل الفريق القطري التابع للأمم المتحدة مع الأطراف من غير الدول من أجل حماية الأطفال في النزاع المسلح على وجه أفضل؛
- '۲' مواصلة تيسير عمل اللجنة الوزارية الرفيعة المستوى التي أنسئت في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧ وكلفت بإجراء تحقيق شامل ومحايد في الادعاءات المتعلقة ببعض عناصر قوات الأمن في سري لانكا الواردة في تقرير الأمين العام عن الأطفال في التراع المسلح في سري لانكا المؤرخ ٢٠٠٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (S/2006/1006) بغرض الانتهاء من هذا التحقيق في أقرب وقت ممكن وإطلاع الفريق العامل على النتائج وعلى أية معلومات تتعلق بالتدابير المتخذة وفقا لها؟
- "٣" اتخاذ مزيد من التدابير لضمان قيام قوات الشرطة والأمن التابعة للحكومة بإجراء تحقيق شامل في جميع الشكاوى المتعلقة باختطاف الأطفال لوضع حد للإفلات من العقاب بالنسبة لجميع مرتكبي هذه الجرائم، مع مراعاة أهمية الإجراءات التي تراعى فيها ظروف الأطفال؛
- '٤' اتخاذ خطوات لضمان تسريح جميع الأطفال الذين اختطفتهم جميع الجماعات المسلحة وإعادهم إلى أسرهم؟
- 'o' الالتزام بحماية الأطفال بالعمل على احترام القانون الإنساني الدولي، وخاصة حياد وأمن المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة باعتبارها مواقع مدنية في المناطق المتأثرة بالتزاع، واتخاذ كل ما يمكن من التدابير لتجنب الخسائر المدنية خلال التزاع؛
- '7' مواصلة حوارها مع الفريق القطري التابع للأمم المتحدة ومع كبار المسؤولين بالأمم المتحدة للعمل على أن تتوافر للقائمين بتقديم المساعدة الإنسانية سبل الوصول بشكل مأمون وبدون معوقات إلى جميع الأطفال في جميع المناطق التي تكون تحت سيطرقها؛

08-54472 **10**

'V' القيام، على سبيل أن يواصل، على سبيل الأولوية وبدعم من الأمم المتحدة ومن المانحين، بإيجاد القدرات التي تكفل لجميع الأطفال الذين تسرحهم الجماعات المسلحة إمكانية الاستفادة من برنامج التسريح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج المناسب للأطفال، على أن يشمل ذلك تحسين مرافق إعادة التأهيل التي تديرها الدولة.

العمل المباشر من جانب الفريق العامل فيما يتعلق بوكالات الأمم المتحدة

٧ - ووافق الفريق العامل أيضا على توجيه رسائل من رئيسه:

إلى البنك الدولي والمانحين يطلب منهم، كل في اختصاصه:

- (أ) تقديم الدعم في تعزيز القدرات اللازمة لضمان استفادة جميع الأطفال المسرحين من برامج التسريح وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج المناسبة للأطفال، وذلك بالتعاون الوثيق مع حكومة سري لانكا، بناء على طلبها، ومع المجتمعات المحلية ومنظمات المحتمع المدي حسبما يكون مناسبا، والقيام أيضا بتوجيه اهتمامها إلى أهمية إعادة الإدماج احتماعيا واقتصاديا وضرورة تقديم الدعم في توفير سبل العيش البديلة العملية والمستدامة، لمنع إعادة تجنيد الأطفال من حانب الجماعات المسلحة؛
- (ب) مساعدة حكومة سري لانكا في جهودها لتعزيز وتوسيع البرامج التي تحمي الأطفال وتساعدهم، وخاصة الجنود الأطفال السابقين، والأطفال المشردين داخليا، والأطفال غير المصحوبين، والأطفال المسرحين الذين قد يتعرضون بقدر أكبر لمخاطر العنف وسوء المعاملة والتجنيد، وضمان إعادة تأهيلهم على الوجه السليم.

إلى المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف):

- (أ) يثني فيها على جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في إقامة حوار مع جميع الأطراف ذات الصلة ويطلب إليها مواصلة جهودها مع حركة نمور تحرير تاميل إيلام وحزب نمور تحرير شعب تاميل بغرض ضمان تسريح جميع الأطفال الموجودين في صفوفهما أو المحتجزين في المخيمات أو المراكز، ووضع خطط تتفق مع قراري مجلس الأمن ١٥٣٩ (٢٠٠٤) و تنفيذها في وقت مبكر؟
- (ب) يدعوها فيها إلى أن تقوم، بالتعاون مع حكومة سري لانكا، بتقديم المساعدة في تحسين سياساتها وآلياتها المتعلقة بحماية الأطفال بوسائل مثل وضع مبادئ توجيهية لحماية صالح الأطفال المسرحين والعمل على إعادة إدماجهم.